

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

البيان الختامي للمؤتمر السابع والاجتماع الثالث والأربعين للمكتب الدائم لاتحاد الحقوقيين العرب بغداد 20 – 21 نيسان 2024

في أجواء من التفاهم والشعور بالمسؤولية وتحت شعار " نحو استراتيجية عربية لمواجهة تحديات الأمن القومي العربي " انعقد في بغداد / الجمهورية العراقية للفترة من 20 – 21 نيسان /إبريل 2024 المؤتمر السابع واجتماع المكتب الدائم للاتحاد بحضور ممثلي المنظمات الحقوقية العربية أعضاء المكتب الدائم للاتحاد ونخبة من رجال الفكر القانوني والحقوقى والقضائي في الوطن العربي .

وقد رعى المؤتمر دولة رئيس الوزراء السيد محمد شياع السوداني ومثله بالحضور السيد وزير العدل الدكتور خالد محمد شواني وقد ألقى كلمة أكد فيها على الدور المهم الذي يضطلع به الحقوقيين العرب في القضايا الوطنية والمصيرية للأمة العربية وفي إرساء مبادئ العدالة وسيادة القانون ومبادئ حقوق الإنسان

وفي بداية حفل الافتتاح ألقى الدكتور محمد نعمان الداودي رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين كلمة ترحيبية رحب فيها بضيوف وأعضاء المؤتمر وتمنى لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني العراق ، وأشار إلى أهمية انعقاد هذا المؤتمر في بغداد بعد انقطاع دام عدة سنوات ، وتمنى له النجاح في أعماله ، مؤكداً على أهمية سيادة القانون واستقلال القضاء وحصانته باعتباره الضمانة الأساسية لحماية الحقوق والحريات مؤكداً على دور الحقوقيين العرب في الدفاع عن القضايا المصيرية للأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية المركزية .

كما ألقى معالي الأستاذ شبيب المالكي رئيس الاتحاد كلمة رحب فيها بالمشاركين في المؤتمر وأكد على أن هذا الاجتماع ينعقد في ظروف بالغة الدقة والصعوبة ومنعطف خطير في تاريخ الأمة العربية حيث يرتكب العدو الصهيوني أبشع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني في غزة في محاولة لإرغامه على التخلي عن حقوقه المشروعة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

وقد تضمنت كلمة معالي رئيس الاتحاد عرضاً شاملاً للواقع العربي والإقليمي والمخاطر والتحديات التي تحيط بالوطن العربي والمخططات التي يتعرض لها والتي تهدد الأمن القومي العربي .
وتناول في كلمته مسيرة الاتحاد خلال السنوات الماضية والتي جسدت الأهداف القومية للاتحاد على المستوى الإقليمي والدولي بصفته منظمة غير حكومية ذات صفة استشارية لدى الأمم المتحدة للدفاع عن القضايا القومية المصرية وفي المقدمة منها القضية الفلسطينية ، وعن حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون واستقلال القضاء بما يؤدي إلى تحقيق العدالة .

كما دعا في كلمته الدول العربية إلى وحدة الصف العربي وتغليب المصلحة العربية العليا على المصالح القطرية الضيقة ، وإلى تظافر الجهود للاتفاق على موقف موحد كفيلاً بإيقاف حالة التداعي والحفاظ على كرامة الأمة العربية وسيادتها وردع أعدائها والمتطاولين عليها من الدول الإقليمية وغير الإقليمية .

ثم ألقى القاضي ليث جبر رئيس الاشراف القضائي نيابة عن رئيس مجلس القضاء الأعلى في العراق كلمة تناول فيها دور الحقوقيين العرب في دعم استقلال القضاء وسيادة القانون وفي الدفاع عن الحقوق والحريات العامة .

كما ألقى الأستاذ علي الضمور الأمين العام للاتحاد كلمة ثمن فيها دور العراق في دعم الاتحاد وتمكينه من النهوض بمسؤولياته ولما وفرته الجهات المسؤولة من مستلزمات وكافة الإمكانيات لعقد هذا المؤتمر وإنجاحه ، كما حيا فيها معالي الأستاذ شبيب المالكي رئيس الاتحاد والثناء على جهوده المتميزة طيلة السنوات الماضية منذ تأسيس الاتحاد عام 1975 (أميناً عاما ورئيساً للاتحاد) وحرصه على تحقيق أهداف الاتحاد القومية والحقوقية والإنسانية وتحمل مسؤولية العمل رغم كل التحديات والصراعات والمواجهات التي شهدتها المنطقة العربية ، كما أشاد بجهود اتحاد الحقوقيين العراقيين ورئيسه الدكتور محمد نعمان الداودي لما قدمه من تسهيلات لإنجاح أعمال هذا المؤتمر .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

وقد تضمنت كلمة الأمين العام للاتحاد الأستاذ علي الضمور التحديات والمخاطر التي تواجه المجتمع الدولي وعدم احترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان بسبب ممارسات دول كبرى منحت نفسها حق استخدام القوة وشن الحروب ، شكلت هذه الحروب اعتداءً صارخاً على القيم الإنسانية والحياة البشرية تمثلت بالعدوان الاسرائيلي الصهيوني في قطاع غزة وارتكاب جرائم إبادة جماعية في ظل صمت عالمي رهيب وأمام خذلان وخيبة أمل في الموقف الرسمي العربي ، وقد كشف هذا العدوان خلل المجتمع الدولي في حل الأزمات في ظل فشل وعجز المنظمات الدولية وميثاق الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي في اتخاذ أي قرار يلزم الكيان الإسرائيلي بوقف العدوان والمجازر الوحشية بحق السكان المدنيين في قطاع غزة وتقديم المساعدات الإغاثية لهم .

وعلى هامش انعقاد المؤتمر عقدت ندوات .

• طوفان الأقصى : تأملات فكرية وحقوقية قدمها الدكتور عبد الحسين شعبان / أكاديمي ومفكر عربي من العراق .

• قرار محكمة العدل الدولية بشأن الممارسات الإسرائيلية في قطاع غزة أعدها الدكتور مفيد شهاب نائب رئيس الاتحاد أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأسبق في مصر ، وبسبب مرضه المفاجئ لم يتمكن من الحضور وقد تم توزيع محاضراته على الحضور .

انتخاب رئيس ونائب رئيس الاتحاد

استناداً للمادة السادسة عشرة من النظام الأساسي للاتحاد قرر المؤتمر انتخاب معالي الأستاذ شبيب المالكي رئيساً للاتحاد ومعالي الدكتور مفيد شهاب نائباً للرئيس لدورة قادمة مدتها أربع سنوات .

تقرير الأمين العام للاتحاد

ناقش المؤتمر تقرير الأمين العام للاتحاد والذي استعرض من خلاله حرص الأمانة العامة للاتحاد بالتعاون مع اتحاد الحقوقيين العراقيين وبتأكيد من رئاسة الاتحاد على عقد هذا المؤتمر في بغداد .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

وقد أكد في تقريره على موقف الاتحاد بمطالبة المجتمع الدولي بتأكيد حق الشعب الفلسطيني بمواجهة الاحتلال وحقه في تقرير مصيره ، مندداً بالعدوان الصهيوني الآثم على قطاع غزة والذي تجاوز كل الحدود القانونية والإنسانية والأخلاقية .

وتناول في تقريره كافة البيانات التي صدرت عن الأمانة العامة للاتحاد في مناسبات مختلفة والتي تؤكد على موقف الاتحاد من القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ، وقضايا حقوق الإنسان والحريات الأساسية وبشكل يجسد الأهداف الأساسية للاتحاد .

مقر الاتحاد

بناءً على المادة الأولى من النظام الأساسي للاتحاد يقرر المؤتمر إعادة مقر الاتحاد إلى مدينة بغداد ، وتخويل الأمين العام للاتحاد الأستاذ علي الضمور وسعادة رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين الأمين العام المساعد لاتحاد الحقوقيين العرب الدكتور محمد نعمان الداودي بوضع الترتيبات واستكمال الإجراءات اللازمة لنقل المقر من عمان إلى بغداد وفقاً لاتفاقية الأحكام الأساسية للاتحادات العربية النوعية المتخصصة واتفاقية المقر الموقعة بين حكومة المملكة الأردنية الهاشمية واتحاد الحقوقيين العرب بتاريخ 2009/3/25 ، والتنسيق مع معالي رئيس الاتحاد الأستاذ شبيب المالكي للعمل على تنفيذ هذا القرار حسب الأصول والقواعد المرعية .

الميزانية والوضع المالي للاتحاد .

ناقش المؤتمر الميزانية والحساب الختامي للاتحاد مبدياً بضرورة قيام المنظمات وأعضاء المكتب الدائم في الاتحاد بضرورة الوفاء بتسديد الاشتراكات السنوية المترتبة بذمتهم عن سنوات سابقة نظراً لظروف الاتحاد المالية الصعبة ولتتمكنه من القيام بأعماله والنهوض بمسؤولياته والوفاء بالالتزامات المالية المترتبة عليه .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

ودعا المؤتمر الأمانة العامة للاتحاد إلى أعمال بنود النظام المالي للاتحاد بشأن المنظمات التي لم تسدد اشتراكاتها .

وثن المؤتمر موقف رئيس الاتحاد معالي الاستاذ شبيب المالكي بالتنازل عن كافة حقوقه المالية المترتبة له بذمة الاتحاد عن سنوات سابقة .

تقرير ممثل الاتحاد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة

استعرض المؤتمر نشاطات ممثل الاتحاد في المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف الأستاذ إلياس خوري ، في ظل ما يجري من عوان صهيوني آثم على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وباقي مناطق فلسطين المحتلة والذي أكد على دور الاتحاد في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية لدى المحافل الدولية ومجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة وعبر عن استنكار الاتحاد وإدانته لممارسات الكيان الصهيوني والخطط والمشاريع التي يعمل الكيان على تنفيذها والتي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتشكل انتهاكاً للقانون الدولي والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ، وقد أكد في مداخلته أمام مجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة على موقف الاتحاد من خطورة دعم هذا الكيان الذي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وارتكاب جرائم فصل عنصري وتمييز عنصري تمس بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في مختلف مجالات الحياة ، مؤكداً على موقف الاتحاد بالضغط على المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة بوقف العدوان ومقاضاة مجرمي الحرب من الكيان الاسرائيلي أمام المحاكم الدولية المختصة بارتكاب جرائم حرب وجرائم إبادة جماعية وضد الإنسانية في قطاع غزة .

مهنة المحاماة واستقلال القضاء .

لما كانت مهنة المحاماة تشكل إحدى الدعائم الأساسية للحرية والعدالة ، وأن استقلال هذه المهنة يشكل ضماناً أساسية لحماية وتعزيز حق الدفاع ، فإن المؤتمر يؤكد على تعزيز دور المحامي والنقابات المهنية



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

للمحامين في الدفاع عن القضايا القومية للوطن العربي وعن حقوق الإنسان ، وفضح المخططات والمشاريع الصهيونية التي تشكل خطراً على الأمة العربية وعلى وحدة الصف العربي .
ويؤكد المؤتمر على أهمية دعم استقلال القضاء وتعزيز مكانته ودوره في حماية الحقوق والحريات .
كما يحيي المؤتمر المحامين في غزة لموقفهم البطولي الصامد في مواجهة العدوان .

قضايا الوطن العربي

استعرض المؤتمر السابع للاتحاد أهم قضايا الوطن العربي وبعد أن استمع إلى مداخلات السادة أعضاء المؤتمر والمكتب الدائم للاتحاد اتخذ القرارات والتوصيات الآتية :-

فلسطين

استعرض المؤتمر السابع للاتحاد الوضع في فلسطين وما جرى من عدوان آثم على قطاع غزة ومن مجازر وحشية وجرائم إبادة جماعية ومن تدمير ممنهج لكافة مناحي الحياة واستخدام الأسلحة المحرمة دولياً والاستعمال المفرط للقنابل المدمرة ضد السكان المدنيين ومنازلهم وتدمير المناطق والمدن والقرى الفلسطينية في قطاع غزة وباقي الأراضي الفلسطينية ، والعمل على تفريغ القطاع من سكانه قسراً واستهداف المستشفيات وطواقم الإسعاف والطوارئ والإغاثة ، ومنع المساعدات الغذائية بما يتنافى مع القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف لعام 1949 والبروتوكولات الملحق بها .

• يدين المؤتمر الموقف الأمريكي الداعم والمنحاز للحكومة الغاشية العنصرية وقواتها ومستوطناتها في ممارساتها ومجازرها الوحشية على الشعب الفلسطيني وفي إفشال كافة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالتصويت على قرار بوقف إطلاق النار وبتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لسكان قطاع غزة كما يدين الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن لمنع حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

- ويؤكد المؤتمر على حق المقاومة في فلسطين وفي قطاع غزة بمواجهة ومقاومة الإحتلال ، ورفض مزاعم الكيان بالدفاع الشرعي هذا الزعم الذي لا يستند إلى قرارات الشرعية الدولية ومبادئ القانون الدولي .
- يحيي المؤتمر الشعب العربي الفلسطيني في قطاع غزة وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وبطولاته ومقاومته وصموده في وجه الإجرام الصهيوني .
- والمؤتمر يسجل بكل فخر واعتزاز الانتصارات الرائعة التي حققتها المقاومة في غزة ويحققها الشعب الفلسطيني المناضل الصامد بوجه الاحتلال في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة .
- يحيي المؤتمر صمود الأهل في الضفة الغربية ويدين كافة الممارسات الصهيونية ضدهم وممارسة المستوطنين الاعتقالات اليومية بحقهم والتي زادت عن 8 آلاف معتقل منذ بداية طوفان الأقصى .
- يحيي المؤتمر الأسرى والمعتقلين في السجون الإسرائيلية ومعتقلاته ويطالب بتطبيق اتفاقيات جنيف في حمايتهم كما يطالب المجتمع الدولي بالضغط على الكيان الاسرائيلي المحتل بالافراج عنهم فوراً .
- يدين المؤتمر محاولات تهويد القدس واعمال الاستيطان في القدس والضفة الغربية ومصادرة الكيان الاسرائيلي لأراضيهم وهدم منازلهم وبناء المستوطنات على أراضيهم .
- يدين المؤتمر محاولات العدو الصهيوني الرامية إلى تهجير الشعب الفلسطيني خارج الأراضي الفلسطينية سواء إلى سيناء أو إلى خارج فلسطين والأراضي الفلسطينية المحتلة .
- يرفض المؤتمر كل مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ، ويؤكد على ضرورة وحدة الموقف العربي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وفك الحصار المفروض على قطاع غزة والضغط على المجتمع الدولي لوقف العدوان وتدارك الآثار المدمرة التي لحقت بالشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الصهيوني الغاشم .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

جمهورية العراق

يؤكد المؤتمر على أمن واستقرار العراق وتعزيز وحدته الوطنية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ويعبر عن تضامنه مع العراق في مطالبة بحقوقه المائية .

ويدين المؤتمر ويستنكر الضربات الأمريكية الموجهة في العراق ، ويؤكد على عدم المساس بسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه .

كما يعبر المؤتمر عن تقديره لدور العراق الثابت والأصيل بتأكيديه على أهمية توحيد الجهود العربية لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، وما بذله من جهود دبلوماسية دولية للضغط على الكيان الصهيوني من أجل وقف العدوان وإغاثة الشعب الفلسطيني في غزة .

المملكة الأردنية الهاشمية

يشد المؤتمر بموقف المملكة الأردنية الهاشمية الداعم لنضال الشعب الفلسطيني من أجل إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف ، ورفض العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وبذل المساعي الدبلوماسية الدولية لوقف العدوان ، وتقديم المساعدات الإنسانية لقطاع غزة ، ورعاية المملكة للمقدسات الدينية في فلسطين وبخاصة المسجد الأقصى المبارك وحمايته من ممارسات الكيان الصهيوني التي يتعرض لها .

كما يثمن المؤتمر دعم المملكة لاتحاد الحقوقيين العرب وما قدمه من تسهيلات للأمانة العامة للاتحاد في عمان .

جمهورية مصر العربية

يقف المؤتمر الدائم إلى جانب جمهورية مصر العربية في مطالبتها بحقوقها المائية ويؤكد المؤتمر على احترام الحقوق للدول المتشاطئة وفقاً لقواعد القانون الدولي والإتفاقيات التي تنظم هذه الحقوق .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

ويدعو المؤتمر جمهورية مصر العربية إلى تكثيف الجهود المحلية والدولية لرفض ممارسات الكيان الصهيوني بوضع العراقيل والقيود تجاه دخول المساعدات إلى قطاع غزة من خلال معبر رفح ، وضرورة التنسيق مع الجانب الفلسطيني والدول العربية والإسلامية لكسر الحصار المفروض على القطاع .

كما يشيد المؤتمر بالتحرك الدبلوماسي المصري لنصرة الحق الفلسطيني في مطالبه المشروعة المغتصبة من الكيان الاسرائيلي .

الجمهورية اللبنانية

يؤكد المؤتمر على اهمية تعزيز الحوار الوطني الديمقراطي الذي يجمع مكونات الشعب اللبناني للحفاظ على وحدته وضمان استقلال مؤسساته الدستورية وفي التأكيد على استقلال القضاء وسيادة القانون وعلى أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في ربوعه .

ويستنكر المؤتمر الاعتداءات الاسرائيلية الصهيونية على أرض لبنان والمساس بسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه .

الجمهورية العربية السورية

يؤكد المؤتمر على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في ربوع سوريا وإدانة التدخل في شؤونه الداخلية أو المساس بسيادته ووحدته أراضيه ، ويدعو إلى أهمية الحوار السياسي الجاد بين جميع الأطراف لاحتواء التصعيد والصراعات الذي يخرج البلاد من أزمتها ويدخلها في مرحلة إعادة البناء والإعمار وعودة السيادة السورية إلى كامل الأراضي والتراب السوري ، ويدين المؤتمر الهجمات الاسرائيلية والأمريكية المستمرة على مواقع في سوريا أدت إلى وقوع ضحايا مدنيين وأضرار كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

الجزائر

يثمن المؤتمر موقف جمهورية الجزائر برفض العدوان على غزة ، ومبادرة الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بدعوة الحقوقيين العرب وخبراء القانون الدولي والمنظمات والهيئات الحقوقية من أجل رفع دعاوى قضائية ضد الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة الجنايات الدولية والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان بسبب ما يرتكبه من جرائم ضد الفلسطينيين في غزة ، كما يشيد بموقف الجزائر بتقديم مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي من أجل وقف العدوان .

اليمن

يدعو المؤتمر إلى وقف الحرب الدائرة في اليمن كما يدعو الأطراف الداخلية إلى طاولة المفاوضات وفقاً لقرارات الأمم المتحدة .
ويشيد بموقف المقاومة في اليمن بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال وردع العدوان الصهيوني على قطاع غزة .

المملكة العربية السعودية

يؤكد المؤتمر على أمن واستقرار المملكة العربية السعودية والحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

دولة قطر

يشيد المؤتمر بالانجازات التي حققتها دولة قطر في العديد من المجالات وما تشهده من نمو اقتصادي واستقرار أمني .

كما يشيد المؤتمر بالدبلوماسية القطرية وقد تركت بصمة واضحة في المفاوضات لأصعب الملفات على ساحة السياسة الدولية ، وكيفية إدارة دور الوسيط الدولي في حل الخلافات وإدراكها لحجم المعاناة والكوارث التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة على يد قوات الاحتلال .



No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

الإمارات العربية المتحدة

يؤكد المؤتمر على تضامنه مع دولة الإمارات العربية في مساعيها لإعادة الجزر الإماراتية الثلاث إلى سيادتها الوطنية .

مملكة البحرين

- يدين المؤتمر التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين ويؤكد على أهمية أمن الخليج باعتباره نقطة ارتكاز محورية وأساسية للأمن في المنطقة وبما يؤدي إلى تحقيق الأمن القومي العربي .
- يشيد بدور المنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان في البحرين بتأكيداتها على أهمية ترسيخ وتعزيز الحقوق والحريات في المملكة .
- يثمن المؤتمر المرسوم بقانون بشأن العفو الخاص الواسع الذي أصدره ملك البحرين والذي يبنى عليه المزيد من الخطوات من أجل إصلاح مستمر شامل لنهضة ورفعة مملكة البحرين .

السودان

وقف المؤتمر على ما يجري من أحداث في السودان في هذه المرحلة ، ويتطلع المؤتمر إلى أن يتجاوز السودان هذه المرحلة بالحوار الوطني للحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره الوطني ومؤسساته الدستورية ، ويدعو المؤتمر إلى عدم التدخل في شؤونه الداخلية .

على الصعيد العام

إن المؤتمر وبعد دراسة أوضاع المرحلة الراهنة ومتطلباتها ودور الحقوقيين العرب في هذه المرحلة ومسؤولاتهم القومية والمهنية ، وتقديراً منه لأهمية وحدة الصف العربي لمواجهة التحديات والمخاطر والمشاريع والخطط الصهيونية التي تستهدف الوطن العربي والقضية الفلسطينية ، وإيماناً منه بضرورة التصدي للحلف الصهيوني الأمريكي وتعزيز القدرة الذاتية للأمة ، وضرورة قيام جبهة شعبية عربية تكون

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

مهمتها توطيد القدرة النضالية للجماهير العربية وتوحيد صفوفها للوقوف في وجه التحديات والتغلب على
المؤامرات : إذ يقرر

1. مطالبة جميع الأنظمة العربية أن توحّد الموقف الرسمي العربي وأن تقف سداً منيعاً أمام الخطر الصهيوني الأمريكي الذي يهدد مصير الأمة العربية ووجودها وخصوصاً بعد الموقف الأمريكي الذي بدأ بأقوى شكل مع الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على غزة وتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة والتأييد لهذا الكيان المحتل .
2. يؤكد المؤتمر على ضرورة تفعيل الميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي نص في مادته الثانية على ضرورة إزالة الصهيونية وعن الحق في المقاومة .
- كما يؤكد على ما تضمنه ميثاق جامعة الدول العربية من أهداف وفي مقدمتها تحرير فلسطين هذا الهدف الذي جاء ليمثل مؤشراً هاماً للكفاح العربي ضد الاستعمار بصريح ما جاء ذكره في معاهدة الدفاع المشترك لعام 1950 .
3. يؤكد المؤتمر رفضه للتطبيع مع العدو الصهيوني ، هذا التطبيع الذي شكل تمادياً للكيان الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني وفي قطاع غزة .
4. يؤكد المؤتمر على أهمية الدور الريادي للجماهير والنظمات الشعبية العربية ومدى تأثيرها على القرار السياسي الرسمي بغية تحقيق تضامن عربي يقوم على المبادئ التي تصون الحق العربي وفي مواجهة الخطر الصهيوني الذي يهدد الأمن القومي العربي وأمن واستقرار المنطقة .
5. يؤكد المؤتمر على ضرورة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي لتدارس الأوضاع في الوطن العربي وعلى الساحة الفلسطينية تنبثق عنه جبهة شعبية تكون مهمتها شحذ همم الجماهير العربية وتعزيز دورها في التأثير على القرار السياسي الرسمي بغية تحقيق تضامن عربي يقوم على المبادئ التي تحقق التضامن العربي ومن أجل التصدي للتحديات والمخاطر التي تواجه الأمة العربية والتي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية لصالح العدو الصهيوني وتهدد الأمن القومي العربي .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

6. يدين المؤتمر السياسة الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني في التماذي في سياساته العدوانية التوسعية العنصرية المنافية لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية المنبثقة عن القانون الدولي الإنساني .
- ويعبر عن إدانته للتحالف الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي والذي ظهر بأقوى شكل في العدوان الاسرائيلي على غزة وتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة والتأييد لهذا الكيان .
7. يحيي المؤتمر جميع أحرار العالم والشعوب التي وقفت مع حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال . ويهيب المؤتمر بجميع الهيئات القانونية والجماهير في العالم أن تستمر في دعمها لنضال الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وفضحها لسياسة الكيان الصهيوني العدوانية العنصرية .
8. يدعو المؤتمر شعوب العالم إلى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني ضد الاستعمار الصهيوني الاستيطاني الذي تمارسه سلطات الاحتلال من خلال سياسات الضم وإقامة المستوطنات على الأراضي الفلسطينية بهدف تهويدها .
9. يدعو المؤتمر إلى تكثيف الجهود من أجل التمسك بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن إدانة الصهيونية باعتباره شكلاً من أشكال العنصرية والتمييز العنصري .
10. يدين المؤتمر الانتهاكات الصهيونية لاتفاقيات جنيف واتفاقية منع جريمة الإبادة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة .
11. يؤكد المؤتمر على تأييده الكامل للمبادرات الرامية إلى إحالة ملف جرائم حرب الكيان الصهيوني إلى محمة الجنايات الدولية ، ويحيي ويثمن موقف دولة جنوب أفريقيا بتحريك الشكوى ضد الكيان الصهيوني لدى محكمة العدل الدولية ويؤكد على ضرورة تنفيذ قرار محكمة العدل العليا وبتخاذ كافة الاجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذه ويدعو الدول العربية إلى الانضمام للدعوى حسب الأصول القانونية .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

12. يؤكد المؤتمر على رفض واستنكار القرارات الصادرة بوقف الدعم والهجوم على الأونروا والذي يمس جوهر قضية اللاجئين وضعافها وتقليص خدماتها .
13. يؤكد المؤتمر على دعم المرأة العربية وخاصة دعم نضال المرأة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني والتي عبرت عن الصمود والتحدي والإرادة القوية في مواجهة العدوان الصهيوني في غزة .

التوصيات لتطوير عمل الاتحاد

وافق المؤتمر على التوصيات الواردة بتقرير الأمين العام للاتحاد لتطوير عمل وأداء الإتحاد والتي تضمنت :

1. تأسيس تحالف قانوني دولي من مؤسسات حقوقية متخصصة لملاحقة الاحتلال الصهيوني ومجرميهِ في المحافل الدولية والقانونية بالاستناد إلى الولاية القضائية الدولية وبتخاذ كافة الوسائل والآليات القانونية بشأن تحريك الشكوى لدى محكمة الجنايات الدولية ، وضمان أهمية وعدالة إجراءات التحقيق لدى مدعي عام المحكمة ، والعمل على إقامة ندوات قانونية بمشاركة أساتذة في القانون الدولي عن الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال كونها تشكل جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب شاملة خلافاً لمبادئ القانون الدولي وشرعة حقوق الإنسان .
2. وضع خطة للدفاع عن حقوق الإنسان في الوطن العربي بالاستناد إلى ميثاق حقوق الإنسان العربي والذي صدر عن جامعة الدول العربية ومصادقة أغلبية الدول العربية على هذا الميثاق .
3. العمل على إنشاء مكتب اعلامي للاتحاد لتفعيل ومتابعة نشاطاته المهنية والقانونية والثقافية والعمل على إصدار مجلة الحقوقي العربي ، وكتاب يوثق تاريخ اتحاد الحقوقيين العرب ، وسيتوقف أمر تنفيذ ذلك على تسديد المنظمات والأعضاء في الاتحاد لاشتراكاتهم السنوية وتوفير الدعم المالي اللازم لذلك .

No.:
Date:

العدد :
التاريخ :

4. العمل على إنشاء مكتب فني للاتحاد لتطوير آليات عمله .
5. تنشيط عمل المركز الوثائقي للقانون الدولي الإنساني في الاتحاد ، وتطوير آليات عمله وتوسيع مهامه وتبرز أهمية ذلك في الوقت الحاضر في ظل فشل المنظمات والهيئات الدولية الحقوقية والإنسانية في ممارسة مهامها الأساسية وتراجع المجتمع الدولي في تطبيق مبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والاتفاقيات الدولية الإنسانية ذات الشأن في ظل سياسات القوة والهيمنة وجرائم الإبادة الجماعية ، بحيث يتوجب مراجعة شاملة للقواعد والمبادئ التي قام عليها القانون الدولي والقانون الدولي والإنساني والقيام بإصلاح جوهري وحقيقي في المنظومة الدولية القانونية والإنسانية وهذا يتطلب من اتحاد الحقوقيين العرب توسيع نشاطاته في هذا المجال والتنسيق مع كافة المنظمات الحقوقية العربية والدولية ومنظمات المجتمع المدني وحقوق الإنسان لتحقيق هذا الهدف وبمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيس اتحاد الحقوقيين العرب في 15/كانون الثاني/1975 يقرر المؤتمر تشكيل لجنة برئاسة رئيس الاتحاد معالي الاستاذ شبيب المالكي وعضوية الأمين العام للاتحاد الأستاذ علي الضمور والأمين العام المساعد الدكتور محمد نعمان الداودي تتولى الإشراف على الإعداد للاحتفال بالعيد الذهبي للاتحاد في العام القادم .
- ختاماً فإن المؤتمر يتطلع إلى مرحلة قادمة نحو تعزيز مسيرة الاتحاد بما يؤدي إلى تحقيق أهدافه المهنية والحقوقية والإنسانية ، وتطوير آليات عمله ونشاطاته المستقبلية بالتعاون والتشارك مع كافة المنظمات والاتحادات الحقوقية أعضاء المكتب الدائم .

الأمانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب

20 - 21 /إبريل/نيسان 2024